

سبب الامتياز والدير المسؤول
العلم داود صليوا
[جريدة]

سياسية تجارية خادمة لترقى
طن تصدر في الاسبوع مرة
مراسلات [صدى بابل]
مؤسسة باسم ادارة [صدى بابل]
المكسنة التلغراف : بغداد - الصدى
من يقبل اي عدد منها ولا يرد
بدون اشتراك



محررها ومدير شؤونها وادارتها
العلم داود صليوا
الاشتراك
من سنة في بغداد : خمسة وعشرون غرضاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : عشرون
في خليج فارس : ١٠ روبيات
من النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى
مفروض و الثانية ٣ وفي الثالثة وفي الرابعة
قرشان القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

الاستشهاد في الجهاد

ان الاستشهاد في الجهاد في سبيل الله اما في سبيل الله
لن تجد في سبيل الوطن وكلا السبيلين مقدس لا مندوحة
بمستلزمه عن اقتحام كل قارعة دونهما واجتياز كل خطر
بمسير صيانة حقوقهما والقبض عن حياض شرفهما ولما
يكون كلا السبيلين مقدساً فاما في سبيل الله اجلاً او
امراً فانه يكون شاملاً لكلهما مجتمع كون كل منهما
مقدساً مع قطع النظر عن حصول الاول مقدساً بذاته
والثاني مقدساً على ما جاء بان حب الوطن من الايمان
وهو في النسبة قدمنا الاول على الثاني لما بينهما من
الداخل

ان الجهاد في سبيل الله اي ان الانسان يقوم سداً
حائلاً ضد ما يترتب له بعبادته مقدسه ودينه ومذنبه
مستحسناً تمسكاً بمبادئه بالقرائن الدينية التي فيها الباري
مزجى خالق الوجود ومزجى الشرائع امر ومقتد به كل
ذي رشد مهما كان حديث السن بمكنه الخير بين الابيض
والاسود

اما الجهاد الثاني في سبيل الوطن فهو مقدس ايضا
تظير الاول على حقيقته وحب الوطن من الايمان وهذه
العبارة الشريفة التي طالما قرأناها او سمعناها او فوجئنا
بها وطالما جعلنا الاكثرون موضوعاً خصوصياً والبيض
عندها جهة مرفقة وكل قسمها بحسب ظروف حاله ومكانه
على ان كل ذي فكر سليم وعقل بصير يعلم بان عليا
مركز حماك وبها تشيدت بلدان وارتفعت امم ورفق
قوم الى اعلى درجة بالنسبة الى الاجتماع البشري (اي
الهيئة الاجتماعية) والمكس والمكس وما لا يحق ان
هذه العبارة قائمة من ركنين متباعدين علمياً بوقت مداد
الهيئة الاجتماعية فالركن الاول يظهر صفات الخلق
بكل وعلا وانما به يمثلنا من وجبه كونه احب الانسان
حق خلقه مجزاً عن سائر المخلوقات بحسب كمال القوة
البشرية وخرس فيه الصفة المركزية والابتدائية لكل

فكر وعمل وحركة تمدنها ولا محبتها في الباري جعلها
مستزكة ما بين كل مخلوق منها ظاهر فليان ومنها مستزكة
اظهرها فريته الاحوال ولا تشكرها فليان فريته لعلنا
هذا اي وجبه من الوجود والركن الثاني الوطن فهي
كل حارة مني ما بين في ذاته وجوده ليس موجوداً لان
كل موجود لابد له من اشتغال جزاوي موجود لا يخالط
من غيره . ولما كان الجنس البشري من الوجود فله
جزء وهو الذي يسموه بالوطن . وعليه صار العمل
بهذه العبارة من لزوم الضروريات لكل جنس وترويع وعدم
الامتنان لها او الاكتران بها بعد عدما والدم لا يمول
عليه ولا خير فيه للانسان . على اننا اذا راجعنا تاريخ
ساعاتنا الكرام لا نضج لنا جلياً ما كان اهم من هذه المزية
الطاهرة التي حركات قسمة انكارهم ومطبخ آرائهم
وقاية مجهودهم . وهي : حبة الوطن . وهو فاعل حالها
من الميزة لديهم فاعلها مركزاً حقيقياً لكل مشروعاتهم
الادبية والادبية . وهكذا اذا نظرنا بالاستقرار الى الامم
والقبائل والممالك والاقوام الذين انحدروا عن حب لوطن
دينتهم . نعم ان من اعم النظر بما حوته هذه العبارة (التي
يجب على كل اممة كتابتها بأحرف ذهبية على الواح
صدورهم) لتراعى في انكار وواجبات ذات اهمية وان
كنا نحن قضاة قضاها واحكامها . ولكن لا يرى يقوم دين
اوسياسة او معارف او آداب او فروع (ويمكن ان نقول اوجيات)
بدونها . او كيف لا يرى تقديراً لك او قوم سلاطين او
تألف اممة الى غير ذلك بدون حبة الوطن وعليه فهي
تكون بالاجمال مركزاً لهذه حبة الوطن وكل قرية او مدينة او
مملكة خالفت هذا المبدأ بادرها الخراب بجيوشه وبانها الفدور
بشكة المريع اجاراً الله . وتا شاهد عدل ان جميع الممالك
التي خالفت قوانين هذه الحبة فضرورت باعظام الاضرار
تم اضمحلت وهلك . وهذا اوضح من الشمس في رابعة
النهار ومن دام الوقوف على تلك الحقائق بمحاديثها ليقرأ
تواريخ الممالك الساقطة التي لم يصبها ما يصيبها ولا حياتها

من شروط حبة الوطن فسقطت واقرضت فهذا الواجب
الوطني بحرفه فينا اليوم طامه حية اولئك الاقاضي الذين
يدلوا النفس والتقياس وصرخوا الهمة العالية تدفع كل ضرر
عن وطنهم العزيز ولم يتركوا يداً عامدة على خراب بلادهم
بحيث تجعل حبة الوطن قائداً ودايماً وسلاحاً القوم
مناضدين ضد اذن حكومتنا السنية لكي اذا ما نحن اخذنا
بهذه الموازنة لطرد العدو منا وعن بلادنا فاطمين النظر
من اختلاف مذاهبنا وطوائفنا وثلاثتنا التامة تكون فيه
عصبة واحدة وهذا واحدة فاعل على الجهاد الوطن من يد
العدو . برقع الاغراض الخصوصية من بيتنا وليس على كل
ما به الجبر لوطنا العزيز واذا ما دونا على هذا الالتئام والتأزر
تكون صدا وطيداً لحكومتنا خادع من شرفها وكنه من ما
ولا نألو من المظاهرة لما بكل قواها الى النفس الاخير
لانتالها ابتداء حليين وهي اننا كالأب الشقيق والام الحلو
والشرف ان الله يبل شانه قد خالفنا اعداء في جسم هذه
الدولة السنية الشريفة وفي بلاد هي اشرف البلاد واحسن
المراكز مستظلمين تحت راية الهلال الساطع باسمة العدة
والحرية والمروءة والحق على كل من استغل تحت حمايته
على ان لنا من هذه تعالى مامحة لاعمالنا الجسدية من
القوى ما ليس لدونا من الامم غير العربية ومن انقل
اغزرها ومن المرفقة بالخبر والشر اضلها فلا ندع هذه
الطبيعة الدينية التي تعيننا بها ان نحمي حررة او شرقة
لاساوي شيئاً من لا يعرف قسم من الاجاب الذين لا يقدرون
اننا قدراً بل ينظرون اليها امين الاستعداد والاحتقار وما
لا نهم لتادفها عنا الا بقوة اعظم من قواهم . فهذه هي
حبة الوطن وبها يتم الالتئام وتضاعف القوة ويصعدوا
جو دولتنا وجو وطنا العزيز بعد هذا التكبير بظهور
هذه اليوم التي تليد في افق السياسة الحاضرة تريد
ان تكلف شمس ضياء وتفرق شمسنا والفتا واحكامنا
بل حكومتنا خضراء قضاة وكحلمان متاق القيام بدمهم
ودعهم عنا وعن وطننا ووصد باب وجواهر الياس بكل
قواها الحسية والمعنوية بمساعدتنا التامة لحكومتنا السنية

